Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كما جعلها أساسا أصيلا من أسس التقوى تأتى مرتبتها بعد الإيمان بالغيب مباشرة ، قال تعالى :

﴿ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ۝٢ ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِٱلْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَمِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ يُنفِقُونَ ۝٣ ﴾[1]

ويجعلها النبى (ﷺ) الفاصل بين المسلم والكافر ، فيقول فيما رواه مسلم : « **بَيْنَ الرَّجُلِ وَبَيْنَ الشِّرْكِ وَالْكُفْرِ تَرْكُ الصَّلاَةِ** » ، فليس غريبا أن يقول بعض الأئمة بكفر تاركها ، ويقول آخرون بفسقه ، ويخشى عليه ترك الإيمان .

قال عليه الصلاة والسلام : « **فَانْطَلَقْتُ فَمَرَرْتُ عَلَى مَلَكٍ وَأَمَامَهُ آدَمِيٌّ ، وَبِيَدِ الملكِ صَخْرَةٌ يَضْرِبُ بِها هَامَةَ الآدَمِيِّ فَيَقَعُ دِمَاغُهُ جَانِبًا ، وَتَقَعُ الصَّخْرَة جَانِبًا** ، وَلَمَّا سأل عن ذلك قيل له : **أُوْلَئِكَ الَّذِينَ كَانُوا يَنَامُونَ عَنِ صَلاَةِ الْعِشَاءِ الآخِرَةِ ، وَيُصَلُّونَ الصَّلَوَاتِ لِغَيْرِ مَوَاقِيتِها فَهُمْ يُعَذَّبُونَ بِهَا حَتَّى يَصِيرُوا إِلى النَّار** » .

إذن فللصلاة أهميتها البالغة . ومكانتها التى لا تطاولها مكانة فهى أول ما يسأل عنه العبد ، ويحاسب عليه يوم القيامة ، بل إنها الميزان الصحيح الذى توزن به سائر الأعمال فحيث كانت الصلاة صالحة

---

(١) البقرة : ٢ - ٣ .